



عنوان المخطوطة: ضمن محمد عجمي
١- شرح مختصر كتاب المحرر (ناقلة)

المؤلف : —

تاريخ النسخ : القرن ١٢ هـ تقريباً

عدد الأوراق : ٢.

المقاس : ١٦ X ٢٢ سم

نوع المادة : أصلية

الرقم : ٩٦



نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة

عنوان المخطوطة: ضمن مجموع :
٢ - قطعتين من كتاب في الفقه

المؤلف :

تاريخ النسخ : القرن ١٢ هـ تقديراً

عدد الأوراق : ٢١

المقاس : ٢٠ x ١٦ سم

نوع المادة : أصلية

الرقم : ٩٦

عنوان المخطوطة: خبر مجبور
٣- فصل في ذكر مقتل الحسين رضي الله عنه

المؤلف : —

تاريخ النسخ : القرن ١٢ هـ تقريباً

عدد الأوراق : ٢٦

المقاس : ٢٠ × ١٦ سم

نوع المادة : أصلية

الرقم : ٩٦





هَذَا وَصِيَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَ

مَزْرَعَةٍ بَيْنَ يَعْقُوبَ وَأَسِيَّةَ

سَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِيَأْكُلَ فِي رَمَضَانَ

لِلشَّرْحِ وَالزَّارِعِ إِنْ كَانَ لِبَنِي بَرَكَ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي فَأَبْنَاهُ وَالْعِلَّةُ نَصِيفَيْنِ

لِخَصْمَيْهَا لِيَزَارِعَهَا وَنَصِيفُهَا مَأْذُونٌ

وَأَرْضُهَا ابْنُهَا مَطْلَبُهَا بَنِي الْقُرْبَانِ

تَحْتَ قَبْرِ عَشْرَةِ عَشْرَةٍ

عَلَى قَبْرِهِ عَلَيْهِ مَا رَأَى

تَحْتَ قَبْرِ عَشْرَةِ عَشْرَةٍ

لِيَكُنْ لَهَا

لِخَصْمَيْهَا

لِيَكُنْ لَهَا

وَالْهَبَاءُ عَلَى هَذَا الْوَصِيَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَ

هَذَا بَيَانُ لِيَعْمَ الْغَدَقَةُ تَذَرُ فَلِلَّهِ الْفَلْهُ الْحَدِطِي
مَوْضِعُ الرَّحْمَى وَمَا حَوَالِيهِ فِي مَوْضِعِ عَرْخٍ بِلَا
تَذَرُ ثَبَرٍ بِلَا تَقْبُدُ وَلَا تَعْلِقُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِالنَّجَاحِ الْعَلَدِي وَالشَّهَادَةِ مُحَمَّدٌ وَأَخِي قُرْبَةُ طَلَبُ
وَنُورِ عِلْمِ الْحَدِطِي وَأَخِي قُرْبَةُ خُذْ وَأَجْرُ قَاضِي
الْحَدِطِي نُورِ عِلْمِ وَسَائِرِ أَهْلِ حِلْمِهِمْ بِشَانَا عِنْدَ
بَشَانِ رَعْلُو لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أَنْ يَعْطَى كَيْلًا
وَصُنَاعَةً كُلِّ سَنَةٍ أَبَدًا لِيَدِينَهُ وَدَهْرُ الْبَاقِيَةِ
وَالشَّاهِدُ مُحَمَّدُ الْحَدِطِي وَأَخِي قُرْبَةُ طَلَبُ وَالشَّهَادَةُ
عَلَى شَهَادَتِهِ فِي ذَلِكَ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابِنَا
الْمُؤَذِّنُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَلَى مَوْكِي بِهِ فُلُكُ الْفَيْهِ وَمُؤَيِّدُ
وَمُؤَذِّنُ الْعَصِي

و سلم على من اتبع الهدى
 ثم نفث الكاهن امام الحاج راكبا في سكة كانت
 يسأل عنى ثم الكاهن بالهدى مصنف من
 فمعا الله و اياه و اياه في دار
 المتقي / م
 ان الله لا يهلك اخلاقا
 في تلاوة القرآن على تحفيق
 مخارج الحروف الأبا جرت
 به عادتهم في كلامهم احياء

هذا ديباجة رمل

وتعداد الكبائر

صاحب هذا الكتاب
 عماد الدين ابراهيم بن
 قاسم بن ابراهيم
 محمد القفلي
 توفاه الله
 رحمه الله
 عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في السيرة في النطق
 تفصيل على ثلاثين بابا
 متفقا و صدق في الفريضة
 ثلاثين بابا تفصيل من سيرة
 نجس و عشرين متفقا
 قاضي

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَهُمْ قُلُوبُهُمْ بِإِيمَانِهِمْ أَنْ يُجْعَلُوا

ثُمَّ لَنُنَبِّئَنَّ مَا وَعَدَنَاهُمْ عَلَىٰ سَبِيلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ

لِلْإِسْلَامِ وَشَرَّفَنَا بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ نَعْمَ السَّلَامُ
عَلَيْهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ أُمَّةٍ الْكَرِيمِ هَذَا أَفْرَبُ مَا دُنِيَكَ وَأَوَّلُ مَا دَعَاكَ
قَدْ مَثَّ عَلَى رَأْسِ الْكَرِيمِ وَهَرَّ خَشْفٌ فِي دَارِ الْبَلَاءِ قَرِيدٌ وَهَبْدٌ أَبْيَنُ يَدِي رَبِّ
رَقْدٍ رَحِيمٍ فَإِذَا جَاءَتْكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُرْسَلُونَ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ
تَكْبِيرٌ مَذْكُورٌ فَاعْلَمْ أَنَّهَا عِيدٌ مَا مَوْرَانٌ لَا يَنْفَعَانِيكَ وَلَا يَضُرُّانِيكَ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا اسْتَلَكْتَ عَنْ رَبِّكَ وَعَنْ دُنْيِكَ وَعَنْ بَنِي نَبِيٍّ وَعَنْ أُمَّةٍ مَلَكَ وَوَعْدِ
قَبْلِكَ وَعَنْ أَهْوَالِكَ وَأَهْوَالِكَ فَتَلَفَ فِي هَوَاهُ بِلِسَانٍ نَصِيحٍ وَنَطَقَ بِحُجٍّ وَجَوَابِ
صَحِيحٍ إِنَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِقُ وَالْمُصَوِّرُ رَبُّهُ وَالْإِسْلَامُ دِينُهُ وَمُحَمَّدٌ أَنْبَاؤُهُ مَا قُلْتُمْ نَبِيٌّ
وَالْقُرْآنُ أَمَامِي وَالْكَعْبَةُ تَبْلِيغِي وَالْمُحَمَّدُ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَهْوَالِي وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ
أَهْوَالِي الشَّيْطَانُ عَدُوِّي وَالسُّنَّةُ اعْتِقَادِي وَاللَّهُ الْمُهَيَّمُ وَكَرَّمَ مَا خَرِجَتْ عَلَيْهِ مَدَى
دَارِ الدُّنْيَا إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ وَهِيَ كَلِمَةُ شَهَادَةٍ

وَأَن كَانَ تَعَاظِمُ شَرَفًا وَتُطْلَعُ فِي سَمَاءِ الْوَالِيَتَيْنِ فَلَا تَنْفَقُ الْعَالَمُ
مُخْزَأَيْنَهَا وَكَلَّمَ زَادَ إِذَا زَادَ رُسُلًا وَعَدِمَ شَرَفًا فَلَا مَرِيَّةَ فِيهَا
الْقَعْمُ وَاسْطَةُ عَقْدِهَا وَإِلَّا بِطَوَّحَاتِهَا وَعَمَلُهَا وَخَالِصَةُ الرَّجْعِ
مَنْ تَعَلَّهَا بِهِ يَغْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَيَدْرِي الْخَاصَّ وَالْعَامَّ وَيَتَذَكَّرُ
مَصَائِجَ الْهَدْيِ مِنْ ظِلَامِ الضَّلَالِ وَخِلَالِ الظُّلَامِ قُطْبُ الشَّرِيعَةِ
وَأَسَاسُهَا وَقُلُوبُ الْحَقِيقَةِ الَّتِي إِذَا صَلَحَ صَلَحَتْ وَتَلَسَّتْهَا وَأَهْلُهُ
سَلَامٌ الْأَرْضُ الَّذِينَ لَوْلَا هُمْ لَقَسَدَتْ بَيَادُهَا مَجْرَاهَا وَضَلَّتْ
أَنَامُهَا لَا تَصْلَحُ النَّاسُ فَوْضَى لَأَسْرَأَ إِذَا لَجَّهَا لَهْمٌ سَادَ وَأَبِيَّةُ
وَلَوْلَا هُمْ لَأَخَذَ النَّاسُ رُسُلًا جَاهِلًا لَا فَاوِيَّةَ يُغْنِي عَنْهُمْ فَضْلًا وَأَضَلُّوا
وَحَبِطُوا عَنْهُ وَأَحْبَبَ مَا قَامُوا وَخَلَقُوا وَكَتَبَ الْإِنْسَانُ مَنَاقِبَهُمْ وَوَجَّعَ
أَقْدَامَ قَوْمٍ اسْتَرْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ فَزَلُّوا فَلَمَّا دَرَا الْقَهْرَاءُ هُمْ نَجْوَاهُ لَمَّا
تَسَبَّحُوا لِيَوْمِ الْآخِرَةِ وَتَسَبَّحُوا لِيَوْمِ الْآخِرَةِ وَتَسَبَّحُوا لِيَوْمِ الْآخِرَةِ
الْآنُ رَأَيْتُمْ خَلْقًا عَلَى سُبُلِ الْإِسْلَامِ كَسَى الْمُحْصَمُ ثَائِلِيَّةً لَهْلَهُ
وَالْحَقُّ سَامِعٌ لَصْدَاقِ الْإِسْمَاءِ عَلَيْكُمْ لَمَّا قَرَأَهَا وَالنَّجْوَاهُ لَمَّا تَطَوَّلَ
نَبِيُّ الْمَانِضِ بِوَأَخِي أَقْدَامُ فَالْكَفَاءُ تَقْبَلُ خَلَالَهَا وَبِلَا طَلَّةٍ لِحُكْمَانِ

وَلِحُكْمِهِمْ يَدُ كَرَحَرٍ أَمْرًا وَحَلَالًا وَمَا وَرَيْسُفَ مَعَالِيهَا مَا حَلَّهَا
وَلَقَدْ سَارُوا فِي مَسَالِكِ الْفَقْهِ غَوْرًا وَجَدُوا دَارَ رِوَايَاتِهَا عَيْنًا
بِهِ وَجَدْتُمْ مِنْهُ سَارَ عَلَى مَنْبَجٍ مِنْبَجِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْحَسَنِ
شَهْرٍ وَجَرَى فِي أَحْوَالِهِ عَلَى قَنَاطَرٍ غَيْرِ تَعَرَّضَ لِي غَيْرُ وَفَعْلُهُمْ مِنْ جَعْلِهِ
ذَابَهُ رَهْ الْخُصُومِ وَخَصَّمِ الْخَالَفِينَ فَلَا يَفُوتُ الصَّلَافُ فِي الْأَرْضِ
قُلُوبُهُ الطَّائِفُ ثَرَى السَّعَايِجِمْ وَقَامَهُ بَيْجٌ وَالْبَرَاهِينُ مِنْهَا مَعَالِمُ الْبَرَاهِينِ
وَمَضَابِجُ الدَّبْحِيِّ وَالْخَرَائِبُ رَجُومٌ وَسَيِّدُ طَائِفَةِ الْعُلَمَاءِ مَعَالِمُ الْفُقَرَاءِ
السَّادِسُ وَالْهَذَا الْحَيُّ وَحَسْبُ الْفَضْلِ عَلَى الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ذِي الْقُوَّةِ
الْمُبِينِ الْأَضَارِبُ مَنَعَ الْأَقْدِينَ بِسَرِّهِمْ وَالنَّاسُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ قَهْرُ الْمَقْرُوبِ
عَلَيْهِمْ عِنْدَ كُلِّ صَادِقٍ وَوَارِدٍ تَقْدِمُ عَلَى أَهْلِ رِزْنِهِ تَقْدِمُ التَّضَعُّ عَلَى الْبَلَاءِ
وَسَبَقَ قَهْرُ تَنَادِيهِ كَأَنَّهُ وَقُوفٌ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ وَيَصْدُرُ لَوْ عَرَضَ لِقَاءُ
لِسَانِ الْعَالَمِ وَالْأَبَا بَكْرٍ فَلْيَصْلُحْ بِالنَّاسِ مَا اتَّفَقَتْ مِنْ خَرَائِبِ عَالَمِهِ وَ
لَمْ يَخْشَوْهُمْ مَعَاذِي الرَّحْمَنِ أَقْلًا لِمَا كُنَّا هَلَاكًا وَالْأَفْلَاقُ أَلْفٌ لَمْ يَتْرَكْ مَعَالَا
لِقَائِهِ وَسَاحَرٌ فَلَمْ يَسْمَعْ أَتَيْهِ الدُّرْيَامُ يَدُ الْمُنَاوِلِ وَتَعَالَى فَكَاغَا هُوَ
لِلتَّهْنَةِ مُنْتَظَرٌ وَتَضَلُّعٌ بِهِ السَّيَادَةُ مَحْتَفَاةٌ الْإِفَاقُ وَتَبَاعَدُ

عَنْ دَرَجَاتٍ مَعَارِضِهِ فَسَادُ ابْتِغَاةِ أَعْمَالٍ وَسَادُ وَفَضْلٍ وَتَخَلُّفٍ
ذَكَرَ يَا قِيَامًا سَطَرِ عَمَلِهِ فِي الْأَوْرَاقِ شَيْخٌ تَسْلَخُ الْمَسْلُوكَ بِلا تَزَاغٍ
وَبِرْكَةٍ الْمَاتَامِ بِلَا دَفَاعِ الْقُطْبِ الرَّبَانِيِّ وَالْعَالَمِ الرَّهْمَانِيِّ فِي الدِّينِ
النَّوَاوِيِّ تَعَزُّدٌ لِلَّهِ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَتَقْنَنًا وَالْمُسْلِمِينَ بِبِرْكَةِ بِجَامِ مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَغَيْرِهِ قَدْ مَلَأَ عَمَلُهُ الْإِفَاقَ وَأَدْعَاةُ أَهْلِ الْخَلْقِ قَوْلُ الْوَقَائِدِ
وَأَجَلُ مُصْنَفَةٍ فِي الْخَطَرِ وَتَكَلُّبُ عَلَى حَقِيقَةِ الصَّبْرِ كِتَابُ الْمَرْجَبِ مَنْ
لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ الْقَرِيبُ فَلَمْ يَطْمَحْ إِلَى الشَّيْخِ غَاثُ نَوَالِهِ الْمَطْلَعُ بِمَرْبِهِ
لَا لِبَابٍ وَآخِرُهُ مِنْ الْعَجَائِبِ وَأَبْرَزُ نَحْبَاتِ الْمَسَافِدِ بِنِظَرِ الْوُجُوهِ
كَرْمِيَّةُ الْحَسَابِ ابْتِغَاءُ فِيهِ التَّالِيفِ وَنِزْنُهُ كَيْسُ الرُّضِيعِ وَالرَّضِيفِ
وَأَوْدَعُهُ الْمَطَانِي الْفَرِيدَةُ بِالْإِلْفَاظِ الْوَجِيزَةِ وَقُرْبِ الْمَقَاصِدِ لِبَقِيَّةِ
بِالْأَقْوَالِ السَّدِيدَةِ فَهُوَ يُسَاجِلُ الْمَطُولَاتِ عَلَى صَفْحِهِ وَيَبَادِلُ
الْمَخْصَرَاتِ يَقْرَأُ تَعْلِيمَهُ وَيُطْلَعُ كَالْقَمَرِ سَائِرُ كَالشَّمْسِ بِرَبِّهِ
وَضِيَاءُ وَلَقَدْ جَادَ فِيهِ الْقَائِلُ حَيْثُ قَالَ قَدْ صَنَعَ الْعُلَمَاءُ وَالْخُصَرَاءُ
قَلَمٌ يَا تَوَائِمَا اخْصَرُّوه كَالْمَنْهَاجِ جَمْعُ الصَّحُوحِ مَعَ الْفَصِيحِ وَقَاتِ
بِالْأَرْجَحِ عَنْ تِلَاحِ الْمَوْجِ لَمْ لَا وَفِيهِ مَعَ التَّوَالِي الرَّاغِبِ فِيهِ

بأن يحران كالعجاج منه فاسته بسواد مائة الك ما خسر ومن
غيره وسو من اج وقال لا آخر لفت خيرا نوى ووقيت من الم
النوى فلو قد تشاك عام لله اخلص ما نوى وعلى غلده وقضيه
فضل الجيوب على النوى جراه الله على ضيعه جزاء نوقول ويعمله
منعته وسعيه مشكور ولم ترك الائمة الاعلام فديما وحدا كل
منهم منعت لفضله ومنعت يافرايه وكشره وعاد على كل شئ
بركة علامه نوى فيلحق فضله واتما لكل امر ما نوى فبعض شرويه
على العاية في التلويل ويعضه افسر عاليا فيه على الدليل و
والنقليل هذا وقد ارفقه محقق رايته وعالم اوانه وجهته
وقرب عصر في سائر العلوم المتوارثتها والمتلوم شئ شائع
السلام تحفة ائمة الاعلام جلالة الدين المحلى تقدر الله تعالى
برحمته وسكته فبحر جهته بشرح كشف به المعنى وعلى المعنى وقبح
مفضل ابوايه ويترط الى كوك شعايه وصمته ما بملاء السماع
والنواظر ويحقق لمعال القائل كم ترك الاول لا خرا لانا العلم
لم يساعده على ايضاهه ومنعه من ذلك خشية فجاه المعنى من محن

فتركه غير الفهم كما القاربا الحنوى عليه منه غاية اللجاء فلقطال
ما سالى السادة المفضل والوارثون على الاولاد في وضع شرح
على المنهاج يوضح مكنونه ويبرز نقصونه فليجبرتم الى ذلك في شهر القعدة
الحرام سنة ثلاث وستمائة وتسع مائة بعد ذكر زبدة لعل على حصول
المرام واد فديهم بشرح عيظ لثام مخدراته وينرج خصام كنوزه وسوق
عانه انفع فيه الفك من التسمين وامر فيفة المقبول به منه غيرة
ببوضوح تبينه اورد الاخطا فيه يتغير انضاطا وترك البت تضال
اظهر حبب يقضي المقام واوجز اذا انضج الطام خال عنه الماشا
المملوعة الضطار المحل فاذا كرفيه يقض القول عفاهم اليه
ما ظاهره القوائد في ضمه تركيب رايقة واساليب فائقة ليتم بذلك
الارب ويقبل المستفادون تيدلونه اليه من كل حدب مقتضاه
على المعمول به في المذهب غير معتد بتحرير الاقوال الضعيفة واما
للاختصار والمغلي فحيث اقول فيه قال او تحجوا فردى به امام
المذهب الراقي والمصنف تعذر ما الله يقفوه ومنه دامطر على قبرها
شباب رحمته فضله وحيث اطلقت لفظ الساج فرادى به

شيخ مشايخ الاسلام زكريا بن محمد بن محمد و ما وجدته ايها الق
على هذا الكتاب والمتمسك منه بما يوافق الصواب في كلامه من اطلاق
او تعييد او شرح صحيح معروا والوالدي وشيخي شيخ مشايخ الاسلام
عنه الائمة العظام العلامة شيخ الفتوى والنداء ريس فعل النسخ
والنايسر شيخ ثمانية بالالتفات بين الخلق والوفاء لعمدة التوابع
برحمته واسكنه بيوتها جنة فهو القول عليه عند لانه رايه عليه
استقر وما عرى اليه على الفقيه في سبب ما رويها البشرف عمدة في القرو
لقد ايدى ما قرأه فيها عليه ثم مر عليها بنفسه وفي القرو لم يعمد له ما وجدته
على اجل للمؤلفان عنده مصححاً بخطه لم يحل بينه وبين ذلك الى السبب
الناقل له لرؤس و الله لم اقصد بذلك نقص احد عن ربه والى
ليجئ بسرا القام وقصيلة وانما القصد منه نصح المتابعين باظهار الحق
خشيته من انه تراك في حكم الكتاب وانما الله من فضله اذ علم على با
تمام هذا الشرح اليك في المثال المنيع المثال القائل بحسن نظام
على عقود المال الجامع لغواله ومحاسن قلنا ان يجتمع في مثل كتاب
في القصر الخوال اتيت فيه ما يعين على فهم المنقول وبنيته في مصاعد

يرفع فيها في القصد القول فهو ليا به المفعول وعبارات المنقول وصواب
كل قوله مقبول محض فيه عند كتب من الفقه مشهور ومؤلفان معبر
من شرح الكتاب وشرح الزيادة وشرح البرهان والروض وشرح
المنهج والتفصيل وغيرهما للمناضرين واخوتنا السادة الافاضل
المعاصرين على اختلاف تنوعها فاختار زيد بن داود زيدا ومريثا غاريا
جدا منها على كل عندهما واقطعت مريثا من زيدا وغضت بحارها في الخرج
جواهرها و زيدا قلنا لك حصل فيه من العلوم والفوائد ما ثبت عنده
الاعتناء بما يرجع فيه ما تفرق في مؤلفان يستل على ان لا ايقم بشرط البرة
من كل عيب ولا اذ على ترجيح سلكه كيف والبر محل النقطة بلا ريب
وستفوق الناس فيه ذلك فرق فرقت تفرقا شمس محاسنه وتكررها
ويجمل عركه وتلطف قوائده وكانها لا تبصرها في تسليح قبيح خير مما لا
ينطق برينه ولا تذكروا والاضري تبييت منه في نعم وتصح ككفرها وتطامع
املا الظلم من بات خاصا لم يات في نعمانه يتقلب لعب بها شيطا المحسد
وشدقنا فيها الذي لا يؤلف به يحل من مسد وتصرف فيها والشيطان
يجري مع ابنة احسن مجرى القام في الجسد تصرف فيهم فتوى طه منهم التو

ولقد انما نوى وتحكم وغوى وجرى بهم في ميدان الحسد حتى صرق
عنه الهوى واضرقت فيه ثانية ففتح كلامه ولا يقرهه ويسبح
في بحر ولا يعلمه ويصبح ظلمانه ورا البحر فمه ومثل هذا لا ينفذ
خضونه اذا غاب ولا ينفذ كلامه اذا جاب الصغر غاب ولا
لانه يقال اذا غاب فلم يمت غاب فولا صحها واقته من الغم
السقيم واخر من قته فالكفة يعترف بتأخره ويعترف بيزه وبزه
ويقتطف من زهره وعاموا من موتا لدفق وزهره ويلزم الشاة
عليه لزوم الخطيب للمنابر فاما قدم للمنابر فاما فطار الخواطر
هذه الفرقه عز منقأ لوجود ولين وجدت فلعلمها بعد سكن
المؤلفا للخوف واذا اراد الله تعالى فضيلة طوبى انما لها الشاة
المستول لو استغال النافق بها حاورت ما كان يعترف العود والحمد
قوة عليه عليهم الجند وطيمهم واعماهم حيا الرياسة واصلهم قد
تليوا عن علم الشريعة ونسوه والى بوا على علم الفلك منسفة و
تدارسوه برئيد الانسان مندم انه تقدم وبيا في الله ان يرد
ناضرا ويبيع العزة والعلم عند قد يجده ولها ولا نصيرا ومع

طوبى الهوى عروق

ومع ذلك فلا ترى الا التوافق مسخرة وقلوب باعد الحرف تكبره
واقوالا تضد عنهم مقدرة من زمره كما هديهم الى الحق كان احسن
واعلم لهم كان الله لم يؤكل حافطية تضبطون اقوالهم وافعالهم
فالعلم بينهم من جوم سلا غيب به الجربا والضيان والكامل عندهم
من قوم دخلوا في كفة النقصان وانهم الله ان هذا هو الزمان الذي
يهدم فيه التكوين والمصير لسان لحد من البيوت ورد العلم الى القدر
لولا ما ورد في صحيح الخبر من علم كرامة الجمة الله بليجهم من
نار الله رد القائل حيث قال اذا بيا فاجع الفضائل جاهدا وادم
لها تعب القرينة والحسد وقصدتها فحبة المالكه ونفع من بلغته
فما راء قد اجهدوا ترك الكلام الحاسدين موافقهم فملا فبعد الموت
تقطع الحسد واسال الله تعالى امام هذه التوضيح على السلوب
بديع وسبيل بالنسبة الى كثير من انباء الزمان مديح
معان الفكر عند غير مقطوع ولم يملك نسر صرف النظر له
الاساعة في الملبوع هذا وانما معتزف بالبحر والقه ثورا
سائل فضل من وقف عليه ان يصلاح ما يبدا والسهم من فطور

بغالي ثقله لانه قديم واجب الوجود لذاته وانما كثرنا المعاني
حق الحرف المفردة انه تفتح لا خصاصا صيا بلزوم الحرفية والجر
كما كثر الالم الامر فالام الجرا اذا فخلت على المظهر للمفرد بينا
بين الالم التاكيد والاسم لقمنا ايا ان عدم متبع واضطرارنا
على معنى في نفس غير متعرض بنبية لزوما ولا ذال جزء من الجزئية
على غير ثقله والاسم جعل ذلك اللفظ الا على ذلك المعنى
واقسام الالم تنقسم اقلها الالم الواقع على الشيء بحسب ذاته
ثابتها الواقع على الشيء بحسب صفة سلبية صادقة بها الواقع
على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة اضافية صادقة بها الواقع
على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة سلبية ثابتها الواقع
على الشيء بحسب اضافية مع صفة سلبية والاسم عند البصريين من
الاسماء التي خذلت اعجازها ككثرة الاستعمال وتبنيها على
الكون واقتل عليها فبدا يابها نمرق الوصل ويشهد بصرية
على اسماء واسم وتسمى وتسمى فيجب ان يكون الهمزة في
بديله فلو لم يسمك والقلب في غير رطره وهو مشتق من السمو

وهو القلوة وفيه السمت عند الكوفيين وهي العلامة لانه علام على
سماء وهذا اذ كان صحيحا حيث المعنى لكنه فاسد من
حيث التصريف لما حروا صل وسم حذفت الواو وعوض عنها من
الوصل ليقل اعدله ورده بانه نمرق الوصل لم يعرفه اذ لم يكن على
ما حذفت صدره في كلامهم والاسم انما يبيد اللفظ فغير المستلزم لانه
يألف منه اضواء مقطوعة غير فار وتختلف باختلاف الالم والاعتصا
وتتعدد دارة ويحد اخرى والمستلزم لا يكون كذلك وانه اريد به ذات
الشيء المستلزم لكنه لم يشهد بهذه المعنى وانا قوله مع بيارك اسم ربك
فالمراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عنه التفاضل
يجب تنزيه الالفاظ الموضوعات لها عن الرقس وسواء الادب
والالمانية في غير النظم والجلال وانه اريد به الصفة كما هو رأي
ملايكة الاسمي انفسهم انقسام الصفة عند الفاعل ونفسه كس
ما الوصل القديم والما توعيه كالمخالف والرائق والباليس
هو ولا شير كالحق والعلية والقادر والمريد والمكلم والبصر والسمع
لا يقال نقصه حديث البسك الا ان يكون الابداء بلفظ الجلال

فلم يكن بها بلفظة بل لم لا نأخذ كل حكم وصر على اسم فهو في الحقيقة
على مدلولها لا بغيره كضرب فعل فقوله **الله** ابتداء معناه
ابتداء بلفظ اللفظ وتولفظ الجملات فكانت قال بالله ابتداء
وإن لم يقل بالله لانه المبرك والانتقائه بذكر اسمه أيضا واللفظ
بمنه الميم والهمزة أو لتخصيص كلمة الجمال والتفصيل والله
علم على الذات الواجب لوجود المستحق بجميع المحامد وأكثر
أهل العلم على أنه اسم الله الأعظم وقد ذكر في القرآن العزيز
في الفاء وثلاثمائة وستين توصفا وأصله المصداق ثم زيد
وعوض عنها الالف واللام لانه يوصف ولا يوصف به ولانه
لا يتبدل من اسم مجرى عليه صفاته ولا يصلح له مما يظلف عليه
سواء ولانه لو كان وصفا لم يكن قوله لا اله الا الله توصفا ومثل
لا اله الا الرحمن فانه لا يمنع الشك في يوم من ميثاق لا سلطان
له فقل عن الشافعي رحمه الله وأعام العربيين وتام هذا القول
والجمل يسوييه وابن عباس وغيرهم قال بتفصيله وهو الله
وهو اعرف المعارف فقد نصحت سيئوت روى في المنام قد قال

قال خير كثر الجمل اسمه اعرف المعارف والكال شرفه
على انه مشتق وقيل عنه الخليل ويسوييه ايضا واشتقاق من
الهمزة عن عبد بن قيس انه اذا كان في الصلاة الفقول لتخبر في معرفته
أومع اليه الى ذلك ان سكنت اليه لانه القلوب تطعمه يذكر
والا روي كثر الى معرفة الحق الباطن من امر تزلزل
والله غيره اجاز اذا لم تفصيل اذا اولع بامه او من وله اقا
بحر وخطه عليه وكما في الصلة ولده فقلت الواو من مرة
لا شئنا الا كثر عليها وقيل اصل لاه مصدر لاه يلبس
ليها ولاها اذا احتجب وزقع قال يهضم للمحققين والحق
انه وصف في اصل كثر عليه بحيث لا يهمل في غيبه وصفا
على الموضع اجري مجرا في الجراء الا وضا في عليه وامتناع
الوصف وعدم تطرق احتمال الشك في اليك ذات من
حرب هي بلا اعتبار امراض حقيقي في غير من قوله للبرق
يمكن ان يبد عليه بلفظ فلانه لو دخل على مجرد ذاته المخصوص

لما قد ظاهراً قوله في و هو الله في السموات معني صاحبها قد
معني الاشتقاق وهو كونه احداً للقطيبين مشاركا للاختصاص في المعنى
والترتيب خاصاً بانه وبين الاصول المتكورة انتهى في هو
عربي خلافاً للبلخي حكيت زعم انه مقرب والحق الرحيم
انما هي الما بها لعمدتها بضم يمين بضمير ليدل على ان الله قد تم او يجعل
بالا في الفعل الى الفعل بالضم والرحمة لغة رقة القلب في انعطاف
لنفسه التفضيل والاحسان في التفضيل غاية بينهما والله
الماخوذة من نحو ذلك انما تؤخذ باعتبار الغايات التي
هي افعالها في المبادئ التي تكون افعالها في الرحمة في
حفة مع معانيها اذ ما الاحسان فتكون صفة ذات او
الاحسان تكون صفة فعل فهو اما مجاز في الاحسان او في
اذا له واما استعانة في مثلية ياء ما مثلك حاله تعالى كمال
ملك عطف على رغبة ورفق لهم فعمهم معروفة فاطلاق عليه
الاسم فريد غايد الذي الى رادة او فعل لا مبدوء الذي هو انفعال

والرحمة ابلغ من الرحيم لانه الزيادة البناء على زيادة
المعنى كما في قطع وقطع وكبار وكبار ونقص بخلافه ابلغ
من حازر وجيب بانه ذلك اكثرى للكل وبانه لا ينافي انه
في الانقص زيادة معني بسبب كثر الحافيا بالامور الخيلية
مثل اشترى وبهم بانه الكلام فيما اذا كان المتطابق في الاشتقاق
متحد في النوع في المعنى كغرت وغرثان وصدر وصديان لا
كحذر كحازر تلك خلة في واما قدع والقياس فيصني الترتي
في الاذن الى الاعلى لقولهم عالم تحرير وحواة فهاض لانه
كالقلم من حيث انه لا يوصف به غيره لانه معناه المنعم الخليل
البالغ في الرحمة غايته اود ذلك لا يصح بصدق على غيره بل يرجح
بعضهم كونه عالماً ولما لم يادع على جله بل النعم واصولها ذكر
الرحيم لينا في ما قدع عنها والطف ليكون كاللحم له والدرج
ولما حافظه على رؤس الامم والابليغة تاحدنا بيا عباد
الحمية فلهذا قيل يا من الدنيا والآخر ورحمة ما لدن

لَا تَعْلَمُ الْخُرُوجَ لَهَا جَسَامٌ وَإِنَّمَا النِّعَمُ الدِّبُورِيَّةُ فَجَلِيلَةٌ
وَحَنِينَةٌ وَقَدْ تَمَّاعِي وَاحِدٌ كُنْدُ مَا وَنَدِيمٌ وَجَمْعٌ يَتِيمَانَا
تَاكِدٌ وَبَدَلُ الرَّحِيمِ بِلُغٍ وَنَدِيمٌ إِنَّ اللَّهَ نَعْمَ أَنْزَلَهَا كِتَابَ
وَالْبَعْدُ كِتَابٌ عَلَى سَبْعَةِ مَنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ عَمَّ مَا فِيهَا فِي أَرْبَعَةِ
فَالْقُرْآنُ وَالْتَّوْرَاتُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَقَدْ عَمَّ مَا فِيهَا فِي الْقُرْآنِ
وَأَوْدَعُ مَا فِي الْقُرْآنِ وَالْقُلُوبُ وَأَوْدَعُ مَا فِي الْقُلُوبِ فِي لَيْسَ
الْحَمْدُ الرَّحِيمِ بَلْ قَدْ لَمْ أَوْدَعُ مَا فِيهَا فِي الْبَاءِ وَقَدْ فِي الْيَاءِ
فِي الْفَتْحِ الْخُرُوجُ أَنْتَ كِتَابٌ بَعْدَ التَّمِيمَةِ بِالسَّمَلَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ
نَعْمَ أَذْهَبَ شَيْءٌ مَحْلُوبٌ عَلَيْهِ مِنْ شُكْرِ نِعْمَانِهِ الَّتِي تَأْتِي بِهَا
الْكِتَابُ بِشَرْفٍ أَنْزَلَهَا قَدْ بَدَأَ بِهَا الْكِتَابُ الْعَرَبِيَّ وَعَمَلَهُ كَلِمَةً
كُلَّ أَمْرٍ بِهَا لَمْ يَبْدَأْ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ
أَفْطَحَ وَفِي رَوَايَةٍ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَفِي رَوَايَةٍ بِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي رَوَايَةٍ
بِالْحَمْدِ وَفِي رَوَايَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ جَزْمٌ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَحَسَنَةُ ابْنُ الصَّلَاحِ وَغَيْرُهُ وَوَعَى دِي

أَحْطَالُ فُهُمْ فِيهِ وَفِي رَوَايَةٍ بِالْحَمْدِ لَا يَفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي الْوَاوِ
وَأَفْطَحَ فَإِنَّ قَدْ تَرَكَ كِتَابَهُنَّ الْأُمُورَ يُبْدِئُ فِيهَا بِبِسْمِ اللَّهِ
وَلَا تَعْلَمُ وَكَيْفَ يَا الْعَلَسُ ذَلِكَ فَلَمَّا لَيْسَ الْمُرَادُ الْقَلَمُ الْحَسَنُ
وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ الْمُرَادُ مِنْ كَوْنِهِ تَأْفِصًا إِنَّهُ لَا يَكُونُ مُعْبَرًا
فِي الشَّرْعِ الْمَاتِي إِذَا الْأَمْرُ الَّذِي يُبْدِئُ فِيهِ يُعْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ غَيْرَ
مُعْبَرٍ شَرْعًا وَهُوَ كَانَ تَامًا حَتَّى لَا تَعَارِضَ بَيْنَهُمَا إِلَى السَّمَلَةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا يَبْدَأُ بِحَقِيقَةٍ وَاضَافِي فَالْحَقِيقَةُ حَصَلَ
بِالسَّمَلَةِ وَالْإِضَافِي بِالْحَمْدِ وَلَا تَعْلَمُ شَرْفٌ بِشَرْفٍ مُنْذُ قَبْلُ
أَمْرٍ أَوْ كَرَّ أَوْ لَا الْمَصْنُوعَ الْمَبْدَأُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَلَى الْحُجَّةِ كَاه
بِبَلِيلِ رَوَايَةٍ سَابِقَةٍ وَالْحَمْدُ الْمُفْطَحُ لُغَةُ الشَّاءِ بِالسَّاءِ
عَلَى الْجَمْعِ الْخَبَارُ عَلَى قُصْدِ الْعَظِيمِ سَوَاءٌ تَعْلَفُ بِالْقَضَائِ
أَمْ بِالْفَوَاضِلِ وَغَيْرَ مَا قَعَلَ بَيْنِي عَنْهُ الْعَظِيمُ لِنَعْمَ سَبِيلُ كَوْنِهِ
مَنْعًا عَلَى الْحَامِدِ وَغَيْرِهِ سَوَاءٌ كَاهُ ذَكَرَ بِالسَّاءِ أَمْ عَنَدَ أَوْ نَحْوَهُ
الْجَنَاءُ أَمْ عَمَلُهُ وَخَدَمُهُ بِاللَّزْكَانِ فَمَوْزُودُ الْقَوَى لِلْسَّاءِ وَجَدَ
وَمُتَعَلِّقُهُ بِعَمَلِ النِّعْمَةِ وَغَيْرِهَا وَمَوْزُودُ الْعَرَفِ بِعَمَلِ السَّاءِ وَغَيْرُهُ

ومقتلته يكون وحدهما فاللغوى اعم باعتبار المتعلق والخصر
 باعتبار المولى والعرفية باعتبار العكس والشكر لغة فعل يليق من
 تعظيم المنعم لكونه منعمنا على الشكر وعرفا صرف العبد لجميع
 ما اعم الله به عليه من السمع وغيره الى خلف لاجله والمفعول
 لغير التاء باعتبار السان على الجهد مطلقا على قصد التعظيم وعرفا
 ما يدل على اختصاصا للمدح نوعا من الفضائل والضم
 تفيض الحمد والكفره تفيض الشكر والحجوت تفيض المدح
 وحجته الحمد لله خبرية لفظا انشائية معناه حصول الحمد
 بهامع الادعاء لملئولها وقيل انما خبرية لفظا ومعنى و
 يكون ان يكون موضوعه شرعا لله تعالى والحمد مختص به
 كما افادة الجملة سواء اذ ادب جعلت لام التعريف فيه لله ستفراق
 كما عليه الجمهور وتوطأ ارام الجنس كما عليها الترخي لانه لا
 لله للخصص فلا فرد منه لغيره اذ الحمد في الحقيقة كلمة اذ ما فيه خبر
 الا وهو مولى به بوسطا او بغير وسطا قال تع وعما بكم من
 نعم قد لله وفيه اشعار بانه نفع حتى قاد مراد عالم اذ الحمد
 لا ينقصه الا ما كاه هذا انشائه ام للعهد كالتع في قولنا نفع

اذ هما في القادر كما نقل الشيخ عن ابي ايه عبد السلام واجاز
 الواحد على معنى انه الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمده به انبياءه
 واوليائه مختص به والعبادة بجمعه ذكره فلا فرد منه لغيره و
 اوله الثلاثة الجنس فلما كان استحقاقه لجميع المعامد لانه لم يقل
 الحمد للخالق والرازق او الخوف ليلا يوم ام استحقاق الحمد لذلك
 الوصف اذ تعليق الحكم بالمشق يشعر بعليته المشق منه لذلك الحكم
 والحمد لله ثمانية ابواب الجنة البريق الباء اي المحسن وقيل اللطيف
 وقيل الصادق فيما وعد وقيل خالق البركة الباء الذي هو
 اسم جامع للخير وقيل الرفيق بعباده يريد لهم اليسر لما يريد بهم
 العسر ويقفون عند كبريتهم سبائهم ولا يؤخذ بجميع جناباتهم
 ويجزيهم بالجنة عشر ما لها الجنة بالسينة المائلة ويكتب
 لهم المهرم بالجنة ولا يكتب لهم بالجنة ذكره اليه في كتابه للجنة
 والصفات الجواد بالجنة بالسينة المائلة الجواد اي العطا قبل لم يرد
 بالجود توفيق واسماؤه نفع توفيقية فلا يجوز اختراع اسم ووصف

وَمُعْتَلَقَةٌ بِكُونِهِ وَحَدَّثَهَا فَالْغَوَى أَعْمَ بِأَعْيَانِ الْمُنْعَلَقِ وَالْخَصَرِ
 بِأَعْيَانِ الْمَوَدِّ وَالْعَرَفَةِ بِأَعْيَانِ الْعَلَسِ وَالْشَّرْكَاءُ قَعْدٌ يَلِيْقُ عَنْ
 تَعْقِيبِ الْمَنْعِ كَوْنُهُ مِنْهَا عَلَى الشَّاكِرِ وَغَرَفًا صَفَ الْعَيْدِ جَمِيعِ
 مَا نَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمْعِ وَغَيْرِهِ إِلَى مَخْلُفٍ لَدَجْلِهِ وَالْمَنْعِ
 لَعْنِ النَّشَاءِ بِالسَّاءِ عَلَى الْجَمِيدِ مُطْلَقًا عَلَى قَصْدِ التَّعْقِيبِ وَغَرَفًا
 مَا يَدُلُّ عَلَى لُحْظٍ صَاحِدٍ لِمَخْلُوحٍ يَبْغِي مِنَ الْفَضَائِلِ وَالضَّمِّ
 تَقْبِضُ الْحَدَّ وَالْكَفْلَةَ تَقْبِضُ الشُّكْرَ وَالْحُجُوتِ تَقْبِضُ الْمَنْعَ
 وَجَمْلَةُ الْحَدِّ لَمْ تَخْبِرْهُ لَفْظًا أَتَى مَعْنَى لِحْصَةِ الْحَدِّ
 بِهَا مَعَ الْمَذْعَنَةِ لَمَّا وَلِيَتْهَا وَقِيلَ أَنَّ خَبْرِيَّةً لَفْظًا وَمَعْنَى
 يَكُونُ أَنْ تَكُونَ فَوْضُوعَةً شَرَعًا لَمْ تَشَأْ وَالْحَدِّ مَخْصُصًا لِلَّهِ
 كَمَا أَفَادَتِ الْجَمْلَةُ سَوَاءً أَقَادَتْ جَعَلَتْ لَامُ التَّعْرِيفِ فِيهِ لَمْ تَلْفَظْ
 كَمَا عَلَيْهِ الْجَهْلُورُ وَتَوَطَّأَ هَرَامُ الْجَنَسِ كَمَا عَلَيْهِ التَّخْشَعُ لِمَا لَهُمْ
 لِلَّهِ لِلْخَصَصَةِ فَلَمْ يَزِدْ مِنْهُ لَفْظًا إِذَا الْحَدُّ فِي الْحَقِيقَةِ كُلُّهُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ
 الْأَوَّلُ وَمَوْلَاهُ بِوَسْطٍ أَفْغِيهِ وَسَطٌ كَمَا قَالَ تَعِ وَغَايَتُكُمْ مِنْ
 نَقْدِ قَدِّ اللَّهِ وَفِيهِ أَشْهُارُ بَيَانِهِ تَعِ حَتَّى قَادَ رَمِيدَ عَالَمِ إِذَا الْحَدُّ
 لَا يَنْقُصُهُ إِلَّا مَا كَانَ هَذَا أَشَانَهُ أَمْ لِلْعَرِيدِ كَالْعَفَا فِي قَوْلِهِ تَعِ

الواح
 وأول
 أول
 الحمد
 الود
 والحق
 وقيل
 لهم
 الف
 ويجوز
 لهم
 والص
 بالجوا

إِذَا تَمَّ إِذَا الْغَايَةِ كَمَا نَقَلَ الشَّيْخُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ السَّلَامِ وَأَجَانَهُ

إلى خمسة الكسرة على خمسة وأصوات الكسرة في قول
 ومصر بهل وسائر الألف باء طائفة طرا
 سلام عليكم مع الرحمة والرضوان
 وبغير ذلك سمعنا انتقال الشيخ المصون المغفور
 بلرب من دار الفناء إلى دار البقاء حزين
 كما حزننا ووقعنا فيها ووقعنا واستوفينا
 معكم في أطوار غفر الله لعلكم وأغفر غفرته ولعلكم
 الله تعالى إلى طريق المثلثين ورحمنا الله مع
 في دار السلام وصبر الله في قلوبكم والواجب
 علينا الصبر والرضا بقدر الله تعالى خير
 أو سائر وكان الواجب في الصور التي
 منحنى من بسبب وضوح في المرص
 لنراوا السلام وان رخص ولهم في كل الف

وَمُعْلَنَةً بِكَوْنِهِ وَخَدَمَهَا فَا لِّلْعَوَى اَعْمَ بِاَعْيَانِ الْمُنْعَلَقِ وَاخْصَرَ
 بِاَعْيَانِ الْمَوْرُودِ اَعْرَفَ بِنَا الْعَكْسِ فَا لِّلْكُرْلُغَةِ قَعْدَ بِلَيْتِي عَرَفَ
 تَعْقِيْلُ الْمَعْمُوكُوْنَةِ مَنَعَهَا عَلَيَّ لَشَاكِرُ عَرَفَ قَاصِرُ الْعَيْدِ جَمِيعِ
 مَا نَعِيَ اَللّٰهُ بِهِ عَلَيْهِ مَدَن السَّمْعِ وَغَيْرُهُ اِلَى فُلْخَلَفَ لَدَجِلَهُ وَالْمَنْحِ
 لِقَا النَّشَاءِ بِالنَّسَاءِ عَلَى الْجَمْدِ مُطْلَقًا عَلَى قَصْدٍ لِّلْعَقِيْلِمْ وَغَرَفَا
 مَا يَدُهُ عَلَى اخْصَاصِ الْمَخْلُوقِ يَبُوْعُ مَدَن الْفَضَائِلِ وَالضَّمِّ
 تَقْبِضُ الْحَدَّ وَالْكُفْرَ تَقْبِضُ الْكُفْرَ وَالْحُجُوْ تَقْبِضُ الْمَنْحِ
 وَجَمَلَةُ الْحَدِّ لَنَاسِيَةِ لَفْظًا اَنْشَاءً مَّقْصُودًا لِّمَصْرُوحِ الْحَدِّ
 بِهَا نَعِيَ الْاَدْعَاءُ لَمَّا لَوْلَاهَا وَقِيلَ اَنْشَاءً مَّقْصُودًا لِّمَصْرُوحِ الْحَدِّ
 يَكُوْنُ اَنَّهُ لَكُوْنُهُ مَوْضُوْعَةٌ شَرَعًا لِّلنَّشَاءِ وَالْحَدِّ مَخْصَرًا لِّلنَّشَاءِ
 كَمَا اَقَادَهُ الْجَمَلَةُ سَوَاءً اَقَادَتْ جَعَلَتْ لَامَ التَّعْرِيفِ فِيهِ لَهِ تَقْلَقَانِ
 كَمَا عَلَيْهِ الْجَهْلُورُ وَتَوْظَا اَرَامَ لِّلْجَنَسِ كَمَا عَلَيْهِ لَتَرْتَحِي لَامَ اَلَمْ
 لِّلنَّهْ لِّلْخَصَصِ فَلَا فَرْقَ مَدَن لِّغَيْرِهِ اِذَا الْحَدُّ فِي الْحَقِيْقَةِ كَلِمَةٌ اِذَا بَانَتْ فِيهِ
 الْاَوَّلُ وَمَوْلِيَهُ بِوَسْطِ اَوَّلِيْفٍ وَنَسْطِ كَمَا قَالَتْ نَعِيَ وَمَا بَكَمُ مَدَن
 نَعَدَ مَدَن لِّلنَّهْ وَفِيهَا اَسْعَارُ بَانَةٍ نَعِيَ قَادَ رَمِيدِ عَالَمِ اِذَا الْحَدُّ
 لَا يَنْقُصُهُ اَلَمْ كَا هَذَا اَشَانَهُ اَمْ لِّلْعَرْدِ كَا لَعَا فِي قَوْلِهِ نَعِيَ

اذنهما في القارة كما نقل الشيخ عن النبي ابنه عبد السلام واجانه

الى الاخ الفاضل الكامل المتوحي محمد المديني
 الى الاخ الفاضل الكامل المتوحي محمد المديني
 المديني السلام عليكم مع الرحمه والرضاه
 وبعد فانا قد حصلنا منكم خبرا طيبا
 بالسلامة الطرية منكم والحمد لله
 ثم من راجع الى اذن من راجع
 الى الاخ الفاضل الكامل المتوحي محمد المديني
 لا سلام فوقره كن دلائل اعلانه ابعاد
 سلام عليكم مع الرحمه والرضاه وبعد فانا قد
 الحصول في الاذن منكم والحمد لله

نجانته ونفع الابلية واخبر جميع من صرح به لا باصله لدى
الشفقة فحسباني وبشرط ان لا يكون ذكره لمقابلته كما هو ظاهر
نحوام خذا الزارعون والله خير الحاكمين وليس كذلك بل رواء
النفدي في جامعه واليه تفر في الماشا والصفات من رسلا واعضد
بمسند وبالجوامع الذي جعلت في عظمت والجليل العظيم نعمة
جمع نعمة بكت التوفيق بمقتضى النعام وهو اللسان واما النعمة
بفتح التوفيق فهي السمع وبضمتها المسترعة عن الاحشاء بكت التوفيق
وبالمدي الضبط قال تعالى اخطاه الله وتسوهه بالاعداد
بفتح التوفيق اي جميعها اذا اللام فيها للاستغراق فانفع ما
قبل ان الاعداد جميع قلة والشئ قد لا يضبطه الشئ القليل
وتضبطه الكثير فطان الصواب ان يعد له عنه ويعبر بالاعداد
ونحوه والبناء في الاعداد للاستعانة او المصلحة ونعم الله
نعم وان كانت لا تحصى تخص في جنسيه ديني واخرى والاقه
فسمان موهبي وكسبي والموهبي فسمان روحاني كنفع الروح

فيه واشراقه بالقول وما يشيعه في القوى كما اكفر الفكر والفهم
والنطق وجسماني كخلف البدن والقوى الخالة فيه والربيات
العارضة له من الصفة وكمال الغضاء والكتبي تركبة النفس
عنه الرذائل وتخليتها بالخلق والملكات الفاضلة وتزيين
البدن بآ الرقيات المطبوعة والحائى المستعنة وحصول الجاه
والمال والثاني ان يعفو عما قرط منه ويرضى عنه ويؤيد في اعد
عليه مع الملائكة المقربين المان اي المنعم منانه لا وجوباً و
قبل المان الذي يبدى بالانوار قبل السؤال فلما كون المان بمعنى
معد النعم وان كان صفة مدح في حق الله نفع لكنه لا يناسب هذا
التركيب باللفظ اي بالاعداد على الطاعة اذ هو بضم اللام و
سكون الطاء الرافة والرفق وتوهم استخلف قدرة الطاعة
في العبد وفتح اللام والطاعة لفتح فيه ويطلق على ما يربى الشخص
والارشاد اي الهداية للطاعة فانه تصد ترشد بمعنى وقلة
وقلة والارشاد والرشد بضم الراء وان كان السبب ويفهم الله
يفيد الفى وهو الهدى والاستقامة يقال يرشد يرشد الزور

عجباً عجيباً ويؤثرنا كل باكل الكلا بفتح الهمزة الهادي الى
 سبيل التثاوي الدال على طريق الاستقامة بلطفاً من الملاء
 الهادي فهو الذي بصر عباده طريقاً مغفرة حتى اقرقوا برؤيته
 وهذا يتوقع وقوع انولنا لا تحضرها عند لكنها تضر في اجناس
 مرتبة الاقل افاضه القوى التي يملك بها من الاستدعاء الى مصلح
 كالقوة العقلية والحواس الباطنة والمساخر الظاهرة والثاني
 لضبط الدلائل الفارقة بين الحق والباطل والصلح والفساد
 والثالث الهادي بارسال الرسل وانزال الكتب والبرامج ان
 يكتف على قلوبهم السراير ويريهام الاشياء كما هي بالوقوع والها
 او الالهام والملائكة الصادقة وهذه اقسام خمسة الاولى
 والاولياء الموافق للنفق اللام فيه للبعدية في الدين من لطف
 به مفعول الموافق والضمير في بسله باعتبار لفظنا فاختار له
 منه العبادة المفعول الثاني للخيار واللام فيه للجنس والاختلاف
 او للمعنى واسار بهذا الخبر قد يرد الله سبحانه ببقية في الدين
 متفاد عليه والتوفيق خلق قدرة الطاعة وتسهيل سبيل الخير

وتيسر عنه بما يقع عند صلاح العبد اخره وهو عكس الخذلان
 وفي الحديث لا يتوقف عيدي حتى يوفقه الله وفي اوائل الحيا
 ان النبي لم قال قليل من التوفيق خير من كثير من العلم قال
 القاضي حسي والتوفيق المختص بالمعلم اربعة اشياء
 سدة العناية ومعلمه وتبعية وذكر القرينة والسوى
 الطبيعة اي خلوا ما عند الميل لغير ذلك او ان يرسم فيها وتكليف
 ما يخالف الشيء الملحق اليها فلما كان التوفيق المتيقن في القرآن
 العزيز لا في قوله تعالى وما توفيقه الا بالله انه يريد اصلاحها يوفق
 الله بينهما ان اذنا الاحسان والتوفيقا وظاهر المراد ذكر
 لفظه والاقا لا بيان المتضمن ان ليسامه التوفيق المذكور
 والنفق اخذ الفقه ثانياً قسماً والفقهاء الفهم وقيل فهم نادق
 قال النووي يقال نفقة نفقة نفقة نفقة كفتح بفتح فوحا وقيل
 فلهما يشكون الخاف وابنه القطاع وغيره يقال نفقة بالكسر اذ فهم
 ونفقة بالضم اذ صار الفقه له سجية ونفقة بالفتح اذ سبق
 عنه الى الفهم وترعا العلم بالاحكام الشرعية العلمية المكتسب

نه ادلتها التفصيلية وموضوعه افعال المكلفين لانه يبحث فيه
عنها والذية كانت شرع الله من الاحكام وهو وضع الهى سابق
لندى القول باختيارهم المحولة الى الخير والى الذات وقيل ان
لطريقة المختصصة المشروعة ببيان النبي صلى الله عليه وسلم
المستند على المصولة والفروع والمخلاف والمادة ان سميت
في حيث انقياد الخلق لها ذنبا ومناحيب اظهر الشارع ا
ايها شرعا وكن بعد ومناحيب اظهر الشارع ايها مأكلا لخره
ابلق حملا اي نهاء واكلمه اى ائمة قال بعضهم قصد بذلك ان يكون
حمدا على الوجه الذي عليه امر الحق لكما وقع للمعقولة من نفي
صفاتها الحقيقية وبعض المضافية وانما اى اعلاه واسفلها
اى ائمة المعاني اصفه بجمع صفاته لانه كلامه باجمل وبعينه
جميعها ابلغ في التعظيم المراد بما ذكره المراد به ايجاد الحمد لا
الاجازة بانه سيوجد وهو ابلغ من حمد الماكلة كما قاده الشارع
لانه يجمع الصفات برعاية المبلغية كما تقدم وذلك يوضح منها
وقاى لثناء عليه بانه مالك لجميع الحمد من الخلق او يستحق لان يحمدوه

وان لم تزلع المبلغية سنا بقاء ثبوت الثناء بالجهد فانه يصدق
بالثناء بكل الصفات وبعضها وذلك البعض اعم من تلك
الصفة لصدقها بها وبغيرها وبها مع غيرها الكثير فالثناء به
ابلق من الثنا بها في الجملة ايضا نعم الثناء بها من حيث لنفسها
اوقع في النفس من الثناء به واعترض بانه كيف يصدق ان يصدق
من عموم الحمد مع انه بعض المجرود عليه وهو النوع لا يصور
حصرا كما سبق واجيب بانه المراد نية عموم الحمد الى الله
نعم على حمد الجمال بانه يعرف مثلا بانصاف الله نعم يجمع صفات
الكمال الجمالية والجمالية وقد عبر المصنف اقلا بالجملة الاسمية
الدالة على الدوام والبروت وثنا بيا بالجملة الفعلية الدالة على
التجدد والحدوث وقدنى في ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلي خبر
مسلم وغيره انه الحمد لله حمدك وسديته واشهد اى اعلم ان لا اله
اى لا معبود بحق في الوجود الا الله الواجب الوجود الواحد
لانقلد له فلا ينقسم بوجه ولا نظيره فلا مساوية بينه وبينه
غيره بوجه الصغار اى السائر الذنوب من ارادة من عباد المؤمنين

فلا يظهر بالغائب عليها فقد صحح بكلمه لا آله الا الله في القرآن في نسخة
فلمّا ثبتت موضعها لم يبق القهار كقول القفار لا دمعني القهر مضمون
فما قبله اذ منه شأن الواحد في ملكه القهر فطابقا منه نشروط الملام
ثم ثبت الشهادتين عطف المصنف الشهادة الثانية على الاولى
فقال واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار من الخلق
للدعوة منه بعث اليه من الحرم في الدعوة الى دين الاسلام وقول
الشاح من الناس ليدعونهم فيه اشارة الى انه لم يبعث الى الملائكة
وقول اريج كما اوضحه الوالد رحمه الله في فتاويه ككثرة عباد
الشاح فندمهم الجدة مع انه مبعوث اليهم فاما ان يقال بشمول
الناس لهم كما عرى الجوهري وعليه فلا عارض في يكون جاريا
على هذا الرأي انهم دخلوا بديل اخر ومحمد عليه من قوله من انهم
منقول المصنف سمي به نبيا بالهام من الله في نقول اياه بذكر حمد
الخلق له ككثرة خصال المحمودة كما روي في السير انه قيل لجدة عبد
المطلب قد سماه في سابع ولادته ملوك ابوه قبلها لم تسميت انك
عمدا وليس من اسماء ابائك ولا قومك فقال جحوت ان محمد في السما

والارض وقد حرق الله رجلا كما سبق في علمه قال العلماء
ليس للمؤمن صفة اتم واسرف منه العبودية ولما اظهرها الله
على نبيه في اسرف المواعظ كقوله تع سيحان الذي اسرى بعبد
المحمد الذي انزل على عبده الكتاب نبارك الذي نزل القرآن
على عبده قافحى الى عبده قافحى وقد روى انه لله تع قال للنبى
صلى الله عليه وسلم انك قال بان تنسبني اليك يا عبودية والنبى
انسان ذكره رسول الخلق عما ينفع عادة كالقهرى والبصراخى
اليه بسرى قافحى يوم يذبحه فانه امر بذلك فرسول ايضا ان امر ببلغيه
وانه يكذبه له كتاب ان نسخ ليعضد يسرع من قبله كقوله شيع فان كاله
ذلك فرسول ايضا قولان قال النبى اعني من الرسول عليها وفي ذلك انما
بمعنى وهو معنى الرسول على الاقوال المشهورة الرسول يا عبدا
الملائكة اعني من النبى اذ يكون من الملائكة والبشر في النزول اليه
بخطه من الملائكة رسلا ومن الناس في يؤخذ من كلام المصنف تفضيله
على جميع الخلق الانبياء والملائكة وغيرهم لانه حذف المفضل عليه
وحذف المفعول يؤخذ من العوام وهو قد روى انزل السنة قالوا

اذ النوع الثاني افضل من نوع الملائكة وان خلص بنى ادم منهم
 الانبياء افضل من خواص الملائكة ومنهم المرسل منهم وان عوام بنى ادم
 ومن الانبياء الاولياء افضل من عوام الملائكة كالساجدين منهم قال
 نع كنتم خير امة اخرجت للناس وقال وقار سيدنا ك الائمة للعالمين
 وفي الصحيحين انه سيد ولد بنى ادم ويؤخذ منه تفضيل ادم ايضا
 بطريقه الاول لانه افضل الانبياء والمرسلين او لوالعزم ومنهم نوح
 وايراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه افضل الانبياء
 بعد نبي محمد ادم عليه فيؤخذ تفضيل هيلته من قوله صلى الله عليه وسلم انا
 سيد الناس يوم القيامة وخص يوم القيامة بالذكر لظهوره لكل
 احد بلا منازعة كقولنا هذه الملائكة وقوله صلى الله عليه وسلم ادم ومن
 دونه تحت لوائي وقوله صلى الله عليه وسلم في خبر الترمذي وانا اكرم الاولين
 والاضواء على الله ولا فخر ونوع المادى افضل الخلق فهو صلى الله عليه وسلم
 افضلهم وقد حكى الرازي الاجماع على انه منفضل على جميع العالمين
 واما قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين الانبياء وقوله لا تفضلوا
 على يوسف ونحوهما فاجيب عنها بانه نهي عن تفضيل يودي الى

تنقيح بعضهم فانه ذلك كقولنا عنه تفضيل في نفس النبي التي لا تتفاوت
 لافذات الانبياء المتفاوتين بالخصائص وقد قال نع فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ونهى عنه ذلك
 تاديبا وتوضعا ونهى عنه قبل عملة بانه افضل الخلق ولهذا ما علم
 قاله انا سيد ولد ادم وقد بينا ترتيب اولي العزم في الافضلية في شرح
 العناب والانبيا مائة الف واربعه وعشرون الفا واختلف في عدد
 المرسلين منهم فقيل ثلاث مائة واربعه وعشرون قبل ثلثة عشر اخر
 اسم نبينا بالجمله الكبير ثلث مائة واربعه وعشرون فيه ثلث مائة لانه
 الحرف المشددة بحرفين في لفظهم ثلثة اخر في لفظها مائة وسبعون ولفظ
 دال بخمسة وثلثا في لفظها تسعة في اسمه الكريم اثنان الى جميع
 الكلمات الموجودة في المرسلين موجودة فيه وزيادة واحدة على
 قوله بانه ثلث مائة وثلثة عشر ذكر الشهد لغيره داود في الترمذي
 كل خطبة ليس فيها شهد فهو كاليد الجزما الى القليلة البركة وتطلق
 اليد الجزما على التي ذربت اصابعها دون الكف او معة ذببة لا تشهد
 فيه من الخطب باليد التي فقدت اصابعها مع كثرة اودونه فلا يقدرا

صاحبها على القولين بما على تحصيل ما حاق له فاطلاق الما قطع
على ما ذكره في بلوغ افاستعانة على القولين العلم بالبيان فيما
خذلت فيه اذ ان السببه وجعل السببه به خبرا عن السببه في المختار
نهما الاول صلى الله عليه وآله فاضلا وشرقا لذيده اى عنده والنص
يدل على الدعاء المان الكامل فينبذ زيادة الترفيع فاندفع ما رجمه
جمع من امتناع الدعاء له صلى الله عليه وآله عيب نحو ختم القران باللهم
اجعل ذلك زيادة في شرفه صلى الله عليه وآله على ان جميع اغمال الله يتضاعف
له نظرا لما لا السبب فيها اضعا فاضاعفة لا تحصى في زيادة
في شرفه وان لم يبال ذلك له فسؤاله صريح بالمعلوم وقد اوضح
ذلك وبيئت دليلا من السنة فيما علقته هذه الفلوقى اى اللهم
صلى وسلم عليه وزده قاتى بالافعال بصيغة الماضي جباء التعريف
حصول السؤال وبالصلوة والتسليم امثالا لقوله في ايتا الذي
امتواصلوا عليه واسموا تسليما وقد فسره في رفعنا لك ذكر
بانه معناه لا ذكر الاول ذكر معي والصلوة من الله في رحمة مفرقة
باعتقائهم ومن المالك استغفار من المكلفين تضرع ودعاء وقرة

بينهما وبينه السلة ثم حرم جامدا كذا به اقراد احدهما عند الاخر فان
قلت قد جات الصلة عليه غير مفرقة بالتسليم في اخر السند في
الصلة فالجواب ان السلة لم تقدم فيه في قوله السلة عليك ايها النبي
وفضلا وشرقا يجوز شراد فاما الجمع للاطنا بويجمل الفرق بانه له
وله لطلب زيادة العلوم والمعارف الباطنة والثاني لطلب زيادة
الاخلاق الكريمة الظاهرة وقررت بعضهم بان الاول خذلت لتقصدي
الثاني علوا لمجد ورسول الى الترادف اقرب **اقام** اليها اقد
بغيره وقد كاه صلى الله عليه وآله يا اى بها في خطبة وكتبه حتى رواه الحافظ
عبد القادر الرازي عن اربعين صحابيا واختلف في اوله من ذكرها
فيلد داود وقيل كيقوتيا وقيل قسدا بن ساعدة وقيل لعبي ابن لوى
وقيل يعرب ابنه فخطا وقيل سحبا بن بن وائل والاول ائيب ويخرج به
وبينه غيره بانه بالنسبة الى الاولية المحضة والبقية بالنسبة الى القربا
ويخرج بينهما بالنسبة الى القبائل واصلا منها يكتف منه شئ بعد الحمد
والصلة فوقعت كلمة اقام موقع اسم هو المبداء وفعل هو الشرط فيقتض
تعارفها فليست بينهما معنى الشرط لانها الفاء الله زعم الشرط غالبا

ولتضمنها معنى الابتداء لئلا يتبادر الى ذهن المتبادر اقامة
 الملائكة مقام الملائكة وابقاء لائمه في الجبلت وبعد من ظروف والقابل
 فيها اما عند يوبيد لئلا يتبادر عند الفعل والقفل نفسه عند غيره والمعرف
 بنا ولما هنا على لضم النية معنى المضاف اليه دون لفظة وروى
 تنوينها مرفوعة وتنصوية لعدم المضافة لنظا وتقديرا وقصها
 يله تنوينه على تقدير لفظ المضاف اليه فاذا اشتغال افعال من
الاشغال يفض اوله وضمه في العلم من افضل الطاعات لادلة اكثر
منه ان يخصى واشهر من ان تذكر بقوله نعم هذا الله لا اله الا هو
والملك والعالم قائما بالنسط وقوا ما يخشى الله من عباده والعلماء
وخير الصبيحي اذا امات ابن ادم انقطع عمله الامانة فلا صدق جارية
او علم ينفع فيه او لا يدفع عوله وخير المرمى فضل العالم على العابد
كفضلي على ادعائكم وخير اين حيات والحكام في صحيحتهم ان الملائكة
لنضع اجنحتهم على الطالب العلم بما يصدق ولان الطاعات معرفة
ومندوبة والعرف ضمة افضل من المندوب والاشتغال بنا العلم
منه لان اما فرض عباد او الطاعة وعرفه الرائي بانه حكم الذ من الحرام

اذا ما ابن آدم
 انقطع عمله

المطابقة لوجبه والسند في شرح الموقف بانه صفة قاطبة تحمل متعلقة
 بشئ يوجب تلك الصفة ايجابا عاديا كونه محلها غيرا للمتعلق بميزا
 لا يحتمل ذلك التعلق فيضمن ذلك التميز والدام في العلم المتجسد
 او للعباد الذكرى وهو لفظة المتقدم في قوله الذي او لا استغراق او
 العلم المرفوع الى الذي يسوغ تعلية شرعا قال بعضهم وعلمه
 يريد على الملائكة ولا يعكس عليه انه يدخل فيه معرفة الله تعالى وغيرها
 مما لا بد من تعلية لانه افضل مطلقا لانه جعل جملة من الطاعات
 افضل وجعل الاشتغال بالعلم منها وكون الجملة افضل لا يضر
 كونه بعضها افضل مطلقا ومن اولها انفتت فيه نفاس الاوقات
 وهو العبادات سبه شغل الاوقات بها يصرف المال في وجوه
 الخير المستمعي لالتفاق فاطلق عليه لفظ الاتفاق بخان ووصف
 الاوقات بالنفاسة لانه لا يمكن تعويض ما يفوت منها بعبادة غيره
 والتفيس ما يرغب فيه واذن صفتها للسمع ويصح ان يكون من
 الاعمال الى الخصر كسجد الجامع ويكون ان يكون اضافة بيان لانه لا
 ضافية البيان على تقدير من البيان او التبعية او الابتدائية

والكل ملك هنا لامة الاوقات وان كانت نسبة كلها في الحقيقة لكنه يقصها
 بعد في العرف نسبيا بالنسبة الى بعض اخر قد جاء الشرع يفضل بعضها
 وقوله او على عطفه على فضل كما تقرر لا يصح عطفه على الجار والجر
 للتأخر بينهما اذ يصير التبدل في الاستعمال في العلم اقل مما انفت فيه
 نفاس الاوقات فينا نص السبعض السابق والمعد وصف الاوقات
 بالنسبة ثم جمع النسبة على نفاسا ذللا يصح ان يكون نوحها النفس
 وانما هو جمع لكل رباعي مؤنث يمتد قبل اخره نحو ما بالثناء او مجرد عنها
 وقد للتصديق هنا اكثر اصحابنا رحمهم الله تعالى يجوز ان يكونا من انفسه
 المعنى بدونها وقيل بمعنى في كذا انودى للصلاة من يقوم الجماعة فيها
 تغفر الفرق لاخ وقيل للجوارزة كما في ترتيبا فضل من عمره الى جوارزه
 في الفضل هنا للتجاوز والكل كما ذكر في قوله التصديق من المستوي
 والمختصات في الفقه والصحة هنا الاجتماع في اتباع الامام المجهدين
 فيما يراه من الاحكام يجازع الاجتماع في الفقه ولما قال الشافعي
 القام بين اهل القام رحم منضلة وتصيف جعل الشيء اصنافا يمتاز
 بعضها عن بعضها بعضا والمستوي ما كثر لفظه ومعناه في التحصن قائل لفظه

وكثر معناه وقوله من البسوطات يدل استعمال باعادة الجوار الى
 وقد اكثر اصحابنا المصنفات البسوطات ويجوز كونه من بيان
 وفيه ان لم يجعل المصدر بمعنى اسم المفعول نظر لالتصنيف غير مبوط
 وانما اي حكم يخص المحرر اي المذهب الذي للامام امام الدين عبد الكريم
 القزويني الى القاسم الراقي منسوب الى رافع ابيه خدح الصفاي كما
 وجد بخط وروى على من علم انه منسوب الى رافعا ذلك معروفة
 ببلاد قزوين وكنية المصدر الراقي بابي القاسم جارية على تخصيصه
 تحريمها بمن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تخصيص الراقي بجمع اللام والكنية
 ولكنه المذهب لتحريم مطلقا وشار بعضهم الجار محل الخلاف اغاير
 في وضعها اما اذا وضعت الانسان ولسهر بها فلا يحرم ذلك لان النبي
 صلى الله عليه وسلم والحاجة كما اغتفر والتلفيق بنحو الامر لذلك رحم الله ذى
 التحقيقات الكبار في العلم والتدقيقات الغريرة في الدين اذ للام
 كالمغراق فاندفع ما قيل ان جمع السلامة للقلة على قدر سبوت
 وليس فيه كبر يدور فلو عدل الى جميع الكثرة لكان النسب وروى
 الى المحرر كبر لقولنا فائدة وهي ما المستفيدة من علم او غيره عمدة في

المذهب أي ما ذهب إليه الشافعي رحمه الله وأصحابه من الأحكام
في المسائل مجاز عنه فكان الذين يأتونهم صار حقيقة عرفية فيه وأطلق
المذهب على المسائل المتداولة مقتصر فيها على ما في الفتوح كما هي ثابتة بآب
إطلاق الشيء على كنهه لا أعظم لانتهاها لاهم للفتية بالتبني إلى غيرة معتقد
للمعنى وغيره كالقاضي والمدرس من أولي الرغبات أي أصحابها وهي
بفتح الغين جمع رغبتهم يسكنونها ويؤيدونها لغيرة أو لكل من سابقه وقد
الزم مصنفه رحمه الله أن ينص في مسائل الخلق على ما صححه معظم
الأصحاب أي أكثرهم فيها لأن نعت المذهب من باب الرقابة ويرجع بالكثرة
عند استواء الأدلة ويطلق النص على المنقول في المسئلة كما مرنا وعلى الدليل
كقولهم لا بد للإجماع من نص وعلى النقط الصريح الذي لا يجحد التأويل
وقد في التحقيق والتدبير بما الذي فيه وأعرض عن النص على المصداق كغيرها ما
يستدل على المحرر بأنه خالف الكثرية وعلى الرافعي بأنه يجزم في المحرر
بشيء ويكون بحال المأمور وغيره كما استدل عليه وأجيب عنه بأنه وفي بحث
ما أطلع عليه فلا ينافي ذلك استدراكه التصحيح عليه في المواضع الالائية
وبأنه وفي غايها والمقام مقام المبالغة فنزل القليل جد من ذلك القدم

وبأنه يجزم في المحرر شيئا للمأمور وغيره ككونه كالنقيض لما أطلق
شأنه لا يجزم لو عرض عليهم لقبول كونه مرادهم من الإطلاق وقد
حكى عنه بعض تصانيف السبكي أنه قال منه فهم عن الرافعي أنه لا ينص
إلا ما عليه المعظم فقد أخطأ فهمه فإنه إنما قال في خطبة المحرر أنه ناص
على ما عليه المعظم من الوجوه والافاق بل ولم يقل أنه لا ينص إلا على
ذلك وبما هو في الزم منه أنهم المطلقون أي أنهم المطلقون لأن لطالب
الفقه من الوقوف على المصحيح منه الخلاف في مسأله ثم شرع في ذكره
اختصاص فقال كنه في حجه أي مقدار المحرر كبر عنه حفظ أهل العصر
أي زمانه الراغبين في حفظ مختصر في الفقه لا يقض أهل العناية
منهم فلا يكبر أي يعظم عليهم حفظه فالاستثناء متصل لأنه استثنى
منه الكثر بعض أهل العناية وأما ما قلنا فلم يدخلهم في كلامه لا
في المستثنى وإنما في المستثنى منه ويصح كونه منقطعاً بأن يكون استثنى
بعض أهل العناية من الأقلين وإنما اختصاره بأن لا يقوت شيء
من مقاصد هذا الرأي في المأمور المهمة لأنه الرافعي أي ظهر له أن المصحة
فيه في نحو نصف حجه هو صادق بما وقع في الخارج من الزيادة على النصف

بغيره فان نحو الشئ يطف على ما ساواه او قارب مع زيادة او نقص
والنصف مثل النوى ويقال فيه نصف يفتح اوله في زيادة ياء قبل
آخره ليس هذا حفظ اي المختصر على ما يرغب في حفظ مختصر قال الخليل
ابن احمد الكتاب المختصر ليحفظ وينبسط اليهم والاختصار ممدوح
شرعا قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع العلم واختصر الكلام
اختصارا مع ما اى مضمونا بذلك المختص بما اضمه اليه ان شاء الله تعالى
في التاء وبذلك تقرب منه ثلاثة ارباع اصله كما قيل من الناس
المتجاوزات بيان لما سواه اجعلت موصولا اسميا ام تكن موصوفة
فمنها الضمير للنفاذ ولما في قوله ما اضمه واعتبر المعنى والحاصل ان الفصحى
للبيان او الغنى الشيء على قبوذه هو في الاصطلاح ما جئ به لجمع او منع
او بيان او وقع في بعض المسائل بان تذكر فيها لى من الاصل محدوقان
بالجملة اي مترف كان كفاء تذكرها في المستوطات والتبينة علام تفصيل
ما تقدم اجمالا قبله والمسائل جميع مسئلة وهي مطلوب خبري يبين
عليه في ذلك القلم ان كان كسبا ومنها مواضع يتسبب نحو خمسين موضعا
ذكرها في المحرر على خلاف المختار في المذهب الذي ذكر فيها محررا مصححا

الفيد

كما يذكر

كما سئل عن ما ان شاء الله تعالى في خلاصها له نظر الممدوح والواضحات
بان اتيان فيها ان المختار في المذهب خلافي ما فيه فصلا حاصل كلامه
ومنها ذكر المختار في المذهب في مواضع يتسبب ذكرها في المحرر على خلافه
ومنها البدل ما كان من الفاظ غريبا اي غير ما لوق الاستعمال ولا يعرض
عليه بقوله في المراجعة يارده لانه وقعها في الائمة السلف والخلف
اخرجها عن الغاية او غيرها اي موقعا في الوهم اي لدين خلافا
الصواب اي لا يبان يدل ذلك باوضح واخصر منه بعبارة تجلب
اي ظاهرا في اداء المفراد وعرض عليه بان المعروف عند ائمة اللغة
وهو الذي صرح به الصوفيون في الغويون ان الباء مع البدل
تدخل على المرفوع لا على الماتية به قال تعالى ومن يبدل الكفر باليمان
فقد ضل سواء السبيل وقال ان تبدلوا الذي توافى بالذي هو
خير وقال وبدلناهم بحبيهم خيرة ذواتي اكل لحم الابه وقال
سبد لو الحديث بالطيب وحج فكان الصواب ان يقول ومنها البدل
الواضح والاختصار كما كان من الفاظ غريبا او مواضع خلافا للصواب
ورقة جماعة منهم السحن القائل بان خلافا ما عليه ائمة اللغة

الباء

له ترجيح لحدتها ولعله اراد اجماع ائمة مذهب ولا تقتضي مذابها
 كما قاله السبكي منع ذلك في القضاء لا قضاء دون العمل لنفسه ما
 غير ما يجوز في العمل وبه يجمع بين قول الماوردي يجوز عندنا في
 النظر الغرض في كذا يجوز بل اذا اجتهاد الى سائر المجتهدين ان
 يصلوا الى اتمام ما شاء بالاجماع وقول المام يمتنع ان كانا في حكمين
 متضادين كاجاب وتحرير بخلاف خصال التفرقة واجري السبكي
 ذلك وتبعوه في العمل بخلاف المذاهب لا ترجيح الى مما عملت نسبة لم يجوز
 تقليده وجميع شرطه عندنا وحمل على ذلك قول ابن الصلاح لا يجوز
 تقليد غير الائمة المربعة اى في افتاء او قضاء وحمل ذلك وغيره ما لم يمتنع
 الرخص في سائر صور التقليد بحيث تحل طريقة التكليف من عتق وفي
 لا اثم به بل ذهب بعضهم الى انه فسق والاجم خلافه وفي محل الخلاف
 في حاله تتبع ما منه المذاهب المدونة والافساف قطعا ولا ينافي
 ذلك قول ابن الحاجب لا مخرج من عمل بمسئلة يقول المام لا يجوز
 العمل فيها بقول غير اتفاقا لغيره حمل على ما اذا بقي منه اثار العمل
 الاقلما يلزم عليه مع الثاني تركيب حقيقة لا يقول بها كل من

هذا الامامية كتقليد الشافعي في مسح بعض الاراس وما لك في طهارة
 الكلب في صلاة واحدة وقد ذكر السبكي في الصلاة في قنابيل نحو ذلك
 مع زيادتها في صلح فيه وبعده يجمع عليه حيث قالوا انما يمتنع تقليد
 الغير في تلك الحادثة بعينها لا في خلافها والشافعي هو الحق في
 تحضيم بيتوته وجه بطلانها مكرما ثم تكبح بعد نقض عدها عنها
 مثلا ايا حنفية بطلان الملة ثم افتاء الشافعي بعد الحث فيمنع عليه
 ان يطا الثانية مثلا للحنفية لانه كلامه الامامية لا يقول به كما اوضح
 ذلك التوالد رحمه الله في قنابيل على من زعم خلافة مفرايطا من
 مامر فحيث اقول في الماطن والمشرق وفي القولين اقول للشافعي
 رضي الله عنه ثم قد يكون القول لا نجد بيننا او قد بينا او قد بينا
 وقد يكون يقولها في وقتها او في وقت واحد قد يخرج فانه قول الخلاف
 لقوة مدرسه قلت الاظهر المشعر يظهر مقابله ولا ياضف الخلاف فالمشعر
 اى المشعر بغير اية مقابله لضعف مدرسه وحديث اقول الاصح او الصحيح
 في الوجهين اقول الوجه لا صاحب الشافعي يتخرج جوابا من كلامه في قد يجردون
 في بعضها وانما يأخذوه من اضعف قد يكون الوجه بان لا يمتنع وقد يكونان

الواحد والذات للوحد ينقسمان كما تنقسم القولية في قوى الخلاف
لقوة مدركه قلت الاصح المشر بصفة مقابلة والابان ضعف الخلاف
والصحيح ولم يعبر بذلك في الاقوال نادى بامع الامام الثاني كما قال
فانه الصحيح مشرب بفساد مقابلة وظاهر ان المشهور في قوى الماظهر
ان الصحيح اقوى منه الاصح وحدث اقول المذهب في الطريقتين او الطرق
وهي خلاف الاضحاب في حكاية المذهب كان يحكي بعضهم في المسئلة قولها
او وجهيها تقدم وتليط بعضهم باحد هاتين الترجيح الذي غير عنه بالمذهب
ان طريق القطع والموافق لها منه طريق الخلاف او الخالف لها كما سطر
في المسائل ما قبله اذ مرده الاقل وانه الاغلب متوقع فانه قاله الا
الاشئى والتركيبي ان الغالب في المسئلة ذات الطريقتين ان يكون
الصحيح فيها ما يوافق طريقة القطع انتهى قال الرافي في اضره كاه
النارة وقد سمي طريق الاضحاب وجوه وكرهه في مقدمة الجمهور
فقال وقد يعرف عنه طريقين بالوجهين وعكسه وحدث اقول النص
فهو نص الشافعي رحمه الله منه اطلاق المصدا على اسم المفعول سمي
بذلك لانه مرفوع الى الامام اولاده مرفوع القدرة لتبعض الامام

عليه في الشافعي خبر الامه و سلطان الائمة ابو عبد الله محمد بن ادرس بن عباس
ابن عثمان ابنه شافع ابنه السائب ابنه عبيد ابنه عبد سر ابنه السائب ابنه المطالب
ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وآله النسبة اليه شافعي لا شافعي في الحديث التي
توفي فيها ستم جد النبي صلى الله عليه وآله ستة خمسين ومائة ثم حمل الى مكة ومضى ابنه تسعين
فمنها ابنه وحفظ القران وسواه سبع سنين والموطأ وهو ابن عشرين سنة بمكة
على مسلم ابن خالد النخعي وكان شديدا لشقوة واذ له مالكا في الافاء وهو ابن خمسة
سنة وتدخل في طلب العلم الى اليمن والعراق الى ان الى مصر فقام بها الى ان توفي الله
شهداء يوم الجمعة ستم شهر رجب سنة اربع ومائتين وفضائله افضل من ان تحصى
في شهرين ان سلفه في يكون هناك اي مقابلة وجهه ضعيف اقول يخرج منه نصه في
في طريق المسئلة لا يعمل به وكيفية التخرج كما قاله الرافي في باب التبع ان يجب الشافعي رحمه الله
بحكمه في مختلفين في صورتيين شابهتين ولم يطر ما يصلح للفرق بينهما فستقل الاضحاب
بحوايه من كل صورة الى الاخرى فيحصل في كل صورة منها قولان بالنقل والتخرج اي نقل
النصوص من هذه الصورة الى تلك وخرجه فيها وكذلك بالعكس قال ويجوز ان يكون المراد
بالنقل الرواية والمقتن ان في كل صورة ياتي قولان متضادان واخرجهما ثم الغالب في مثل هذا
عدم اطلاق الاصحاب على التخرج بل ينقسمون الى فريقين فريق يخرج وفريق يمنع وتخرج
وارقابين الصورتين يستدل اليه ولاصح ان القول المخرج لا ينبغي للشافعي رحمه الله

لا نقبله لأنه ربما يكن قد فاضلنا عن الورع في وجهه وحيث أقول الجديد فالقديم
 خلافة أقوال القديم أو في قول قديم فالجديد خلافة والقديم ما قاله الشافعي
 بالعراق أو قبل انتقاله إلى مصر أو أنه أخبر به حبيبنا ابن عوف عن والكرابيبي
 أو أبو ثور أو قد حج الشافعي عنه قال لا يجعل في حل من رواه عنى وقال الإمام
 للحل عند القديم عن المذهب وقال الماوردي في الثناء كتاب الصداق غير الشافعي جميع
 كتبه القديمة في الجديد لا الصداق فإنه ضرب على مواضع منه وشراد مواضع في الجديد
 ما قاله بعض من رآه الباق بطي والمرتضى في التبيين المردى في التبيين الجزى وحملت
 ويونس بن عبد الأعلى وعبد بن النير كسى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو
 قلم يقع للمصنف للغير بقوله في قول قديم ولعله ظن صدوره ذلك منه فإنه
 في المسئلة قوله قديم جديد فالجديد هو المعمول به إلى نحو سبع عشرة مسألة أفتى
 فيها بالقديم قال بعضهم قد يقع ما أفتى به بالقديم فوجدت متصوفا عليه في الجديد
 أيضا وقد ثبت في المجموع على سبيلين أحدهما إذا أناء الأصحاب بالقديم في بعض المسائل
 محمول على أن الجهاد هم إذا هم إليه الظهور ليله ولا يلزم منه ذلك نسبته إلى الشافعي
 قال ومنه ليس أملا للخبر يعارض عليه القول في الفتوى بالجديد ومنه كان أملا

الحمد لله

للتفريق والاختلاف في المذهب يلزمه اتباع ما اقتضاه الدليل في العمل والقوى
مبيناً انه هذا رآه وانه مذهب الشافعي كذا وكذا قال وهذا كله في القديم لم يرد
بعضه حديثاً لمعارض له فان اعتضد بذلك فهو مذهب الشافعي رحمه الله
فقد صرح ان قال اذ اصح الحديث فهو مذهبنا والثاني ان قولهم انه القديم مرجوع
عنه وليس مذهب الشافعي فحلت في قديم نص في الحديث على خلافه ما قد يهمل بتعرض
في الحديث بما يوافق ولا لما يخالفه فانه مذهبنا واذ كان في الحديث قولان فالمراد
رجح الشافعي فان لم يعلم باخرهما وان كانا للمها في وقت واحد لم يرجح شيئاً وذلك
قليلاً ولم يعلم هل قالهما او مرثياً لزم البحث عن ارجحهما بشرط انه حديث فان
اشكل وثق فيه بما مر ايضاً وخبر اقول وقيل كذا فهو وجه ضعيف فالصحيح
او اوضح خلافه وخبر اقول كذا فالراجح خلافه وبنيته قوة الخلاف
وضعه في قول وخبر اقول المذهب الى هاتين مدركتيه ومنها سائل جمع مسئلتك وهي
البيانات عرضي ذلك الموضوع وله اعتبارات كثيرة منها انه يسئل عنه ويبدأ بالاعتبار
يقال له مسئلة وباعتبار انه يطلب بالدليل يقال له مطلوب الى غير ذلك فليس
اخصها اليها الى المختصر ينبغي ان لا يخجلوا الكتاب الى المختصر وما يضمنه المختصر ناصح لوصفها
المامل ما تقدم قرأه عليها اظهار للعدس في زيادتها فانها عارية عن التسلية بخلاف

التفخيم

ما قبلها واللفظة ينبغي محتملة للوجوب والذنب وتحمّل احداً بها بالقرينة واقول في
 اقلها قلت وفيما اخبرنا والله اعلم لم يمتنع عن مسائل المحرر وقد قال مثله لك في
 استدراك التصحيح عليه وقد رآه عليه من غيب تميز لقوله في فصل في الحلال
 ولما تكلم وما وجدته ايها الناظر في هذا المختصر من زيادة لفظه ونحو ما على ما في المحرر
 بدين قلت فاعذت ما اى اجعلها عنده في الاقتداء ونحوه ولا بد منها كذا في المحرر
 وفي عضو ظاهر في قوله في التيمم الا ان يكون بجرحه دم كثير او الشين المباح في عضو
 ظاهر وكذا زيادة جاعل في قوله في الاستنجاء وفي معنى الجوامع مستطاهر في قوله في
 بدنها اى لا يفرق فيها في المحالة او عوض وكن اما وجد من الدركا ربحا لعلنا
 في المحرر وغيره من كتب الفقهاء فانه حقيقة في نقله نقاهة تصحيحين بقية
 الكتب الستة لا عناء اهل الحديث المعتمدة بلفظه بخلاف الفقهاء فاما يعنون بمقتضاه
 غالياً في غلط الناظر بدينين دفعا لتوهم انهما وقعا من النسخ او من المضاف
 منوا وقد قدم بعض مسائله الفصل لما نسبته او اختصاراً وربما قلت فصلا
 للمناسبت كقد تم فصل التيمم في جزاء التيمم على فصل النوات في الاختصار فارجوا
 هذا المختصر وقد تم والله العمدان يكون في معنى الشرح للمعنى التي لا توافقه وخفي الفاظه
 وبيان من عمل صحيحه وشراب خلقة ومهم لم خلقة بل هو قول لان او جمان اى

فصل في بيان

وما يخلج منه مسائله الى قيد او شرط او تصوير وما غلط فيه من الاحكام
 وما وقع فيه خلاف في الاصح عند المحرر وما اختلفت من الفرق عن المحتاج اليها
 ونحو ذلك فاني لا اختلف بالاجتهاد اى استلطف منه شيئا من الاحكام اصلا قال
 بعضهم بعد المراد الاصول اذ ربما خرق المبرعات انتهى ويستفاد هذا من
 نصيب قول نصيبا اصلا على الحالية ويجوز ان يكون للمبالغة في النفي مصداق
 اى مساصلا اى قاطعا للخرق من اصله من قولهم انسا اصله وقطعت من اصله
 ولما في الخلاف ولو كان وارثا اى ضعيفا جازعا عن الساقط مع ما اى اى
 يخرج ما استعمل عليه فصحوا بما اشترط اليه من النفاس المقدمة وقد فرغت
 اى مع السقوط في المختصر في جميع جز لطيف على صورة الشرح لدقائق هذا المختصر
 من جهة الاختصار وقصودى به التبيين على الحكمة في العقد لعن عيان المحرر
 وفي الحاق قيد او حرف في الكلام المراد به الكلمة من باب اطلاق اسم الجرد على
 الكل ويصح ابقاء الحرف على حاله كزيادة التيمم في حقيقة قال القيد في شرط
 للمسئلة ونحو ذلك بما بينت وكذا في هذه الضرورات الضرورات التي لا بد
 منها اى لا غناء ولا مذروحة عنها ومنها ليس بضروري وكنته محسن كما قال
 في زيادة لفظ الطلاق في قوله في المختصر اذ انقطع لم يجد قبل القتل غير الصوم

قال الطلاق فاذا الطلاق لم يذكر قبل في المحرمان وعلى الله الكريم اعتمادى
اى انكالى في عام هذا المختبر ان يقدر على اتمامه كما اودع على ابند الله
بما تقدم على وضع الخطبة فانه لا يرعى سائله واعمد عليه واليه
لغويسى وهو رضى الله وبراته من الحول والقوة واستنادى في
ذلك وغيره فانه لا يجب من قصده واستداده وقدم الجاهل والمجرب
في الموضعين لا فائدة الاختصاص وهذا الظاهر وان كانت صورة نسخها
فالمراد بهذا النسخ الى الله والبقاء اليه ونحو ذلك فانه الجاهل المجرى
تذكر لا غرض غير افادة تضمنونها الذى هو فائدة الخبر وغير لازم فائدة الخبر
ثم قد روي الخبر المطلوب برجاء الاجابة فقال فليس من المسلمين اى باقهم
بانه يلزمهم الاعتناء بعضهم بالاعتناء بسكتايت وقراءة وتفهيم وشرح وبعضهم
بغير ذلك كاعانة عليه بوقف ونقل الى البلاد او غير ذلك وتفهيم يستجيب الله
ايضالا لله سبب فيسفل الجول في ابن برى وغيرهما اذ سائر تطلق ايضا
على الجحيم ولم تذكر الجوى بغيره ورضوانه على وعنده اجباى بالسنديد
فالله من جميع حبيب الى من اجبههم وجميع المؤمنين من عطف القائم على بعض
افراد كذا قاله الشارح والمراد بذلك العطف اللغوى كترتيب الدعاء لذلك

الذى منه المصالح رحم الله واذا تعرض المصنف لذكر المؤمنين والمسلمين
والمعرفة المستفاد متوقفة على معرفة المستفاد منه وهو هذا الايمان و
الاسلام فلذلك ذكرها على وجه الاختصار فانه الايمان تصديق القلب بما
علم صرف توجبى الرسول به من عند الله كالوحي والنبوة والبعث والجزء
وافراض الصلوة والخمس والزكاة والصيام والحج والمراد بتصديق القلب به
اذا اعانه وقبوله والتكليف به وان كان من الكيفيات لنفسانية دون
الافعال الاختيارية اغما هو بالتكليف باسبابه كالقراءة والذهن وصرف النظر
وتوجيه القواىبى ورفع الموانع وذهب جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج
الى ان الايمان مجزوع ^{كلمة} امور اعتقاد الحق والادارية والعقل بمقتضاها
فمن اخل بالاعتقاد وحده فهو منافق ومن اخل بالادارية فهو كافر ومن اخل
بالعقل فهو فاسق فاقا وكافرا عند الخوارج وخارج عن الايمان غير داخل
في الكفر عند المعتزلة والذين يدعون الى انه التصديق وحده انه تعالى اضاف الايمان
الى القلب فقال كتب في قلوبهم الايمان وقلبه مطمئن بالايمان ولم يؤمن في قلوبهم
ولما يدخل الايمان في قلوبكم وعطف العمل الصالح في مواضع كثيرة وقرينة بالمعاني
فقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص

في القلي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت
 قلبي على دينك وقال لا تات منه حين قتلته قال لا اله الا الله هذا شققت
 قلبه فلما كان يصلي في امر باطلا لا اطلع لنا عليه جعله الشاع منوطا
 بالنطق بالشهادتين من القادر عليه قال نعم قولوا اما بالله وقال صلى الله عليه وسلم
 امرت ان اتل الناس حق شهادتي ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
 البعثن وغيرهما فيكون المنافق مؤمنا فيما بيننا كما فرغ من الله قال نعم ان
 المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولما جدد لهم تصيرا في اهل النطق بنا
 الشهادتين شرط لاجراء احكام المؤمنين في الدنيا من الصلوة والتواريق
 المتكلمة وغيرها غير ذلك في منتهى الايمان او جرم منه دخل في منتهى قوله
 ذهب جنود المؤمنين الى اولهما وعليه من صدق بقلبه ولم يقرب لسانه
 ممكنه من الاقرار بمؤمن عند الله وهذا وفق باللفظ وذهب كبير من
 الفقهاء الى انهم والزمهم الاقوال بان صدق بقلبه فاخرض منه المنية قبل
 انشاع وقت الاقرار بلسانه يكون كافرا وهو خلاف الاجماع على ما نقله الامام
 الرازي وغيره لكنه يعارض دعوى الاجماع قول المشافط الصحيح انه مؤمن مستويا
 للجنة حيث اثبت فيه خلافا اما العاثر عن النطق بها كخرس وسكتة او خسار منية

قبل التمكن منه فانه يصح ايمانه لقولنا نعلمه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولو صح
 صلى الله عليه وسلم اذا امركم بامر فأتوا منه ما استطعتم واما الاسلام فهو اعمال
 الجوارح من الطاعات كالنطق بالشهادتين والصلوة والزكاة وغير ذلك
 فلهذا قرر النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل جبريل عنه بقوله ان تشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وتفقوا بقلبه وتوفي الزكاة وتقوم
 برضاة ورجح البيت ان استطعت اليه سبيلا وكنتم لا تعبر بالاعمال المذكورة
 في المخرج عند هذه التكليف بالاسلام مع الايمان وهو التصديق المذكور
 فهو شرط الاعداد بالعبادة ان فلا تيفك الاسلام المعبر عنه الايمان وان كان
 الايمان قد ينفك عنه كذا اخبرته المنية قبل انشاع وقت النطق هذا كله بالنظر
 الى ما عندنا سابقا بالنظر الى ما عندنا فالاسلام هو النطق بالشهادتين فقط قد
 اقر بها الجري عليه احكام الاسلام في الدنيا ولم يحكم عليه بكفر الا بظهور امره
 في التكذيب كالسجود واخبار الشمر او لا يستخفان بنبي او بالمصطفى
 باللعنة او نحو ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 تمت الكتاب بما غير منجزهم والحمد لله ذي الاله والنعمة

فصل المبيع قبل القبض من ضمان البائع فان تلف او تلف البائع انفسه
 المبيع وسقط الثمن انقراضه وزواله المبيع المنفصلة الحادثة
 عنده كمنه ووليه وبضعة صوف وكب وركاز بحره العبد او الامه
 وموهور وموصى به لهما المقتضى لانها حدثت في ملكه وهي امانة
 في يد البائع لان يده لم تخفف عليه تملكه كالمشاع واللائحة تشاع به كالمشاع
 واللائحة كالفاسد وسبب الضمان عند الام احد الثلثة ومرداد
 بذلك ضمان اليد فلا يرد ضمان العقد ولا خيار يملؤها عند البائع لانها ليست
 مبيعة السخى المصالب

محمد المبعوث الى الاكود والاحمر
 اراد بالاسود العرب الغلبة السود
 على لونهم وقيل الاحمر الجين والاكود الانس
 واراد بالاحمر غير العرب لغلبة الحمرة على
 لونهم مكرر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
 والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **وجعل هذه المباحات**
 يتعين على المالك معرفتها حتى يحذر ما وصى اربعائة وسبعة وستون فذكرها
 على ترتيب بواب الفقه لكن بعد ذكر ما يتقلب بالباطن منها والله الموفق
 فاعلم انها الشكر بالله وهو الكبير والشكر الاصغر هو الديار والغضب الباطل
 والحقد والحسد لما كانت هذه الثلاثة بينها تله زم وترتب اذ الحسد من نتائج
 الحقد والحقد من نتائج الغضب كانت بمنزلة خصلة واحدة والكبر والعجب
 والخيلة والعش والتفان والبغي والاعراض عن الخلق استكبارا واحتمالا
 لهم والخرف فيما لا يعنى والطمع وخوف الفقر وسخط المقدور والنظر الى الاغنيا
 ونقضهم لغناهم والاكتماء بالفقراء لفقهم والحرص والتنافس في المداينة
 في الدنيا والمباهاة بها والتزين للمخلفين بما يحرم التزين به والمداينة
 وحس المدح بما لا يفعله والاستغفار بعيوب الخلق عن عيوب النفس ونسب
 النعمة والحمية لغير دين الله وترك الشكر وعدم الدماء بالقضاء وهو
 حقوق الله تعالى واوامره على الناس وسخطه بعباد الله والازدراء لهم